



23 ديسمبر 2017

97

النائب المحترم نوفل الناصري
عضو فريق العدالة والتنمية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: التصدي لظاهرة التحرش الجنسي والعنف ضد المرأة.
المرجع: سؤالكم رقم 2468 بتاريخ 2 أكتوبر 2017.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه، والمتعلق بالتصدي لظاهرة التحرش الجنسي والعنف ضد المرأة، يشرفني أن أخبركم بأن رسالة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية هي الحفاظ على القيم الإسلامية وسلامة العقيدة، ونشر وترسيخ القيم الإسلامية القائمة على أساس احترام كرامة الانسان عامة، وكرامة المرأة وصيانتها من كل ما من شأنه أن يخدش كرامتها، والتصدي لكافة أنواع العنف ضدها، خاصة.

وتقوم المساجد في هذا المضمار بدورها حيث تؤدي فيها الشعائر الدينية وتلقى برحابها دروس الوعظ والإرشاد، وخطب منبرية للتحسيس بالعناية التي يوليها الدين الإسلامي الحنيف للمرأة، والتمسك بأخلاقه وقيمه السامية التي تحت على المعاملة بالحسنى، وبيان المكانة التي تحتلها المرأة في الإسلام سواء كانت أما أو زوجة أو بنتا أو أختا أو غيرها، مع التركيز على مناهضة كل أشكال العنف والتمييز ضد النساء، ومن ذلك التحرش الجنسي.

كما تقوم مندوبيات الشؤون الإسلامية، بتنسيق مع المجالس العلمية المحلية، في إطار أنشطتها الدينية، بحث السيدات الواعظات والعالمات والسادة الوعاظ والعلماء للحديث في دروسهم الدينية ومحاضراتهم العلمية داخل المساجد والمعاهد والمؤسسات على رعاية الإسلام للمرأة، وإشاعة القيم الإسلامية التي تنبذ العنف ضد المرأة، والتحسيس بخطورة ظاهرة التحرش الجنسي وأضرارها النفسية والاجتماعية، وضمان الأجواء الكفيلة لاستقرار الأسر والعائلات.

وفي نفس السياق، تخصص الوزارة حلقات من البرامج الإذاعية والتلفزيونية التي تعدها لمواضيع تهتم تحسين صورة المرأة المغربية، ومحاربة كل أشكال وأنماط العنف والتمييز ضدها، بهدف تحصين المجتمع عموما، وتوعيته بمختلف الظواهر الاجتماعية السلبية التي قد تؤثر فيه سلبيا ومنها التحرش بمختلف أشكاله.

وتفضلوا بقبول خالص التحيات.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
أحمد التوفيق